كلمات لا تنسى

مشعل السعيد
Mshal.AlSaed@gmail.com

ما بين غمضة عين وانتباهتها يغير اللّه من حال إلى حال

أحسنوا الظن بالله، فما من شدة الا وجاء بعدها الرخاء، ولاتقنط من رحمة الله تعالى فصاحب بيت الشعر يقول بعد ذلك:

دع المقادير تجري في أعنتها
ولا تبيتن إلا خالي البال

هذان البيتان نرددهما دائما دون أن نعرف صاحبهما، البعض يعتقد انهما للمتنبي وهذا غير صحيح، إلا أن هناك من يذكر أنهما للطغرائي صاحب لامية العجم ويذكرهما كالتالي:

لاتسهرن إذا ما الرزق ضاق ونم
في ظل عيش رقيق ناعم البال
فبين غفوة عين وانتباهتها
يقلب الدهر من حال الى حال

ونسب إلى ابن نباتة المصري:

وخل بال برجوى الطيف مشتغلا
ولا تبيتن إلا خالي البال
ما بين غمضة عين وانتباهتها
يقلب الهجر من حال الى حال

هناك من ينسب البيتين للزير سالم ويذكرهما كالتالي:

الزير أنشد شعرا من ضمائره
العز بالسيف ليس العز بالمال
المال يبني بيوتا لا عماد لها
والفقر يهدم بيوتا سقفها عالي
دع المقادير تجري في أعنتها
ولا تبيتن إلا خالي البال
ما بين لحظة عين وانتقاضتها
يغير الله من حال الى حال

وتنسب الأبيات لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهناك من يضيف لها أبياتا وهي:

فكن مع الناس كالميزان معتدلا
ولا تقولن ذا عمي وذا خالي
فالعم من أنت مغمور بنعمته
والخال من أنت من أضراره خالي

كما أن هناك من يذكر أنهما للإمام محمد برعق بن إدريس الشافعي، ومن هنا يتضح لنا أن هذين البيتين مختلف في نسبتهما اختلافا كبيرا ، رغم أن فيهما من الحكمة الشيء الكثير فالله عز وجل يقول «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون» «التوبة» 5. فالخير والشر مقدر ومكتوب علينا، فعلينا أن نرضى بتدبير الله تعالى، فكل ما يحدث لنا مكتوب في اللوح المحفوظ، فما قدره الله كائن فعلينا الإيمان بقضاء الله وقدره، وعلى هذا السياق يقول الإمام الشافعي:

دع الأيام تفعل ما تشاء
وطب نفسا إذا حكم القضاء
ولا تجزع لحادثة الليالي
فما لحوادث الدنيا بقاء
وكن رجلا على الأهوال جلدا
وشيمتك السماحة والوفاء

وقد قال الرجل الصالح ابن عون: ارض بقضاء الله من عسر ويسر، فإن ذلك أقل لهمك، وأبلغ فيما تطلب من أمر آخرتك، واعلم أن العبد لن يصيب حقيقة الرضا حتى يكون رضاه عند الفقر والبلاء كرضاه عند الغنى والرخاء، كيف تستقضي الله في أمرك ثم تسخط إن رأيت قضاء الله مخالفا لهواك؟ ولعل ما هويت من ذلك لو وفق لك لكان فيه هلاكك، وترضى قضاءه إذا وافق هواك، وذلك لقلة علمك بالغيب، فإذا كنت كذلك ما أنصفت من نفسك، ولا أصبت باب الرضا— وفي ذلك يقول صفي الدين الحلي:

كن عن همومك معرضا
وكل الأمور الى القضا
وابشر بخير عاجل
تنسى به ما قد مضى
فلرب أمر مسخط
لك في عواقبه رضا
ولربما اتسع المضيق
وربما ضاق الفضا
الله يفعل مايشاء
فلا تكن معترضا
الله عودك الجميل
فقس على ما قد مضى

ودمتم سالمين.

مجالس

د.محمد الدويهيس
www.alduwaihees.com

ظاهرة عمالة المقاول

تعمل بعض الوزارات والجهات الحكومية على الاستعانة بعمالة الباطن أو ما تعرف بـ Outsourcing العمالة الخارجية في كثير من المهن ولعل أكثرها مهن الحراسة والنظافة والتمريض وبعض المهن الفنية البسيطة في مجال الأعمال الكهربائية والصحية . وكان استخدام عمالة الباطن أو المقاول مقبولة في بعض المهن التي لا تتوافر بها العمالة الوطنية ولكن اللافت للنظر هو أن الأمر تخطى وتعدى الحرف والمهن البسيطة والتي لا تتوافر فيها العمالة الكويتية المؤهلة إلى الوظائف المتخصصة في مجال الهندسية والقانون والمحاسبة والتدريس والإدارة بحيث اتجهت بعض الوزارات والجهات الحكومية الى الاستعانة بالشركات المتخصصة لجلب العمالة الوافدة للعمل في هذه الوظائف والتي من المفترض أن تكون مقتصرة على الكويتيين أو أن تكون أولوية التوظيف للكويتيين!! وأصبحت بعض الوزارات والجهات الحكومية تعج بموظفي شركات المقاول والتي غالبية العاملين فيها من العمالة الوافدة وقد كانت ظاهرة عمالة المقاول مقتصرة على بعض الحرف والمهن البسيطة والمؤقتة في القطاع النفطي!!

اذا استمرت حالة التوظيف في كثير من الوظائف الحكومية بهذا النهج الجديد فلن يجد الكويتيون وظائف لهم في الجهاز الحكومي لأن سياسة التعيين المتبعة في بعض الجهات الحكومية تفضل عمالة المقاول على توظيف الكويتي!!

المصيبة أن معظم وأغلب عمالة المقاول أو من يتم استخدامهم بأسلوب Outsourcing أقل تأهيلاً وكفاءة من أبناء الوطن المؤهلين والمتخصصين الذين ينتظرون الوظيفة بالأشهر بل بالسنين أحياناً!!

فإلى أين نحن سائرون؟!!

ودمتم سالمين.

واقع

فريهان طايع

يخونها... كل يوم

كم كثرت الخيانات الزوجية خصوصاً داخل المجتمعات العربية، المرأة تدفع ثمن الخيانة بمرارة، من افنت شبابها الى جانبه من أنجبت الأبناء وضحت وأعطت الكثير وهي تذبل كل يوم وكل يوم تعطي من صحتها ومجهودها وطاقتها وراحتها ثم يأتي فيما بعد لينظر لها بكونها لا تناسبه ويبحث عن أخرى أصغر منها وأجمل منها، بعد ماذا؟ بعد كل السنوات التى امضتها إلى جانبه، بعد كل المشاركات التي شاركته إياها، بعد ماذا؟

أستغرب من الكثيرين ممن يتركون زوجاتهم، ممن يتركون النساء اللواتي قدمن الكثير من أجل الحفاظ على أسرتها ثم يتركها ليلحق بفتاة أصغر منه بكثير قد يريدها زوجة أو مجرد نزوة ،يخونون زوجاتهم يوميا حتى عندما يكونون متواجدين في قاعة الجلوس تجدها هي مهتمة بتحضير الشاي أو القهوة له وهو يرسل رسائل غزل للفتيات ويتغزل بتلك وتلك وزوجته يستغفلها ويستغبيها وبطريقة مؤلمة جدا.

هي من تعد له الطعام هي من تغسل ثيابه وتكويها هي من تدعمه كل يوم يقولون وراء كل رجل عظيم إمرأة عظيمة هي من تربت على كتفه وتقول له لا تقلق أنا إلى جانبك ،هي من تصونه وتحمي سمعته وشرفه هي من تناظل من أجله ،هي من تربي أبناءه هي من تتعب كل يوم ولا تشتكي، هي الحنونة والمحبة والصادقة، هي التى أعطت بدون مقابل ثم يخونها ويطعنها بألف خنجر وهي من أعطته ثقتها.

كم تعاني المرأة الشرقية من الخيانة وهي تبكي وتتألم ويوميا ولا تزال تناضل من أجل أسرتها، من أجل ألا تشتت أسرتها من أجل ألا ينهدم الأساس، إنها الزوجة التي أوصى بها الله خيراً وأوصى بحسن معاملتها والإخلاص لها لكن الكثيرين لا يكتفون بزوجاتهم يظنون أنفسهم أسياداً بحاجة إلى جوار أكثر.

عندما تجد رجلا فعلا مخلصاً لزوجته رغم كبرها والتجاعيد التي في وجهها وضعفها وقلة حيلتها فإنه يستحق أن ترفع القبعات له لأن الإخلاص لسنوات أمر عظيم جدا.

ولأن عدم إنكار المعروف واحترام المرأة التي ضحت لسنوات لا يكون إلا من إنسان عظيم ومن نفس عزيزة لا ترضى بالذل.

عبارة

سعد العنزي

المسلسلات الهابطة غيّرت واقعنا المحافظ

كَثُرَ عرض المسلسلات الهابطة وخاصةً بشهر رمضان المبارك، وما نعلم ما المقصود من هذه المسلسلات غير الواقعية، من تصرفات وسلوكيات لا تمثل عاداتنا وتقاليدنا بأي حال من الأحوال، لاسيما وأننا شعب محَافظ، ومثقف، ومسلم، يملك تاريخاً عريقاً معبّقاً بالصفات الحميدة من قديم الزمان، ولهذا اليوم.

ولايزال شبابنا يسطرون أروع الصور في الإنجازات المتقدمة، وأثبتوا للشعوب أنهم نموذج على درجة من العلم والثقافة والالتزام بأخلاقيات الاسلام والعروبة، ولا شك أن هذه المسلسلات المنحلة والساقطة أخلاقياً لا تمثلنا تماماً، وإنما تمثل من ألفها وأخرجها وأتى بافكارها من الخارج، هذا إن كانت موجودة أصلاً، لانها غير واقعية ولا يصدقها العقل السليم.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه، ما المقصود من وراء هذه المسلسلات؟ هل المراد منها بث ونشر الفساد في مجتمعنا، وانحلال سلوكيات الشباب المحافظ؟ إن كان فعلا هذا السبب، فاعتقد بأن شبابنا أوعى وأذكى ممن أراد بهم الانحراف والسقوط، وانهم هم من ينتقد هذا الفكر الدخيل علينا، وهم الذين يردون على صاحب الفكر الساقط.

اتقوا الله بشبابنا وأسرنا ويكفي عبثاً بعقول البشر، وكفانا الغزو الفكري الدخيل علينا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وما يشاهدونه من بعض القنوات الفاشلة، التي امتنعت عن متابعة هذه القنوات بسبب هبوط فكرها.

كثيراً ما سمعنا من أخواننا من الخارج والبلاد المجاورة لنا، بأنهم عندما زاروا بلدنا عرفوا حقيقة ما وصلهم من خلال هذه المسلسلات الهابطة اخلاقية، بأنها غير صحيحة، وأنها لا تمثل الشعب الكويتي ابداً، وهم يعرفون تماما أنها مسلسلات تجارية، تريد بث أفكار اصحابها للمجتمع المحافظ، وهذا صعب جداً عند شعبنا، ونرفضها تماماً، لاننا كما ذكرت شعب محافظ ومسلم، نملك عادات وتقاليد لا يستطيع أي من كان تغييرها.

مقاطع شاهدناها لا تدخل العقل، ولا يستطيع أحد تصديقها، ولكن نقول حسبنا الله ونعم الوكيل.

وأخيراً أعتقد بأن المسؤول الأول والأخير عن بث ونشر هذه المسلسلات هي وزارة الأعلام، وقسم التلفزيون والمسؤولين به، ولذلك يتوجب محاسبة المسؤول، والتحقيق معه، ومعرفة كيف تمت الموافقة على نشر هذه المقاطع المقززة لمشاعر الناس بهذا الشهر الفضيل .. وبالنهاية أقول مرة أخرى حسبنا الله ونعم الوكيل، فيمن وافق على نشر هذه المسلسلات الهابطة.

ملاحظة

فراس الحمداني
Firashamdani57@yahoo.com

من قتل وزير الدفاع العراقي عدنان خير اللّه؟ «2-3»

وبعد طلاق ابنة خير الله من هيثم تزوجها وطبان ابراهيم أخو صدام، وهذه الحادثة فجّرت غضب عدنان الذي أكد لصدام وجهاً لوجه أن ذلك العمل مرفوض شرعياً وقانونياً وأخلاقياً، فالمرأة تحب زوجها ولديهما أطفال، فعلى أي أساس يتم الأمر بتطليقها؟

أجاب صدام بأن مصلحة العائلة اقتضت ذلك والمرأة تزوجت، فلا حاجة لإثارة المسألة .

وفي عام 1986 احتل الإيرانيون الفاو فسبب هذا الاحتلال هزيمة مريرة «لبطل القادسية»، فأصدر أوامر بتحريرها بأقصى ما يمكن حتى أنه أعد قوات نظامية وغير نظامية هائلة وعمد إلى إطلاق سراح جميع السجناء والمجرمين شرط أن يشاركوا في عملية التحرير .. كانت أوامر صدام تقتضي تحقيق التحرير حتى لو وصلت الخسائر إلى 80 ٪ ، واحتدم النقاش في غرفة العمليات : شارك فيه ماهر عبد الرشيد، قائد القوة الجوية، قائد قوات الحرس الجمهوري وعدنان خير الله وعدي وقصي .

قال صدام : نحرر الفاو ولو خسرنا 80 ٪ .

ردّ عدنان : وحتى لو خسرنا 100 ٪ فلن نستطيع تحرير الفاو في هذا الوقت .. فلننتظر قليلاً إلى أن يحين الوقت المناسب ونخطط للمعركة لاختزال نسبة الخسائر .

غضب صدام وتشبث برأيه ودارت معركة زج فيها صدام 400 من عناصر حمايته قتل أغلبهم، بينما قتل آخر بالسلاح الكيماوي لأن الرياح هبّت في الاتجاه المعاكس نحو القوات العراقية واتسعت شقة الخلاف بين صدام وعدنان.

يتبع

لغة

محمد إسماعيل إبراهيم
Islamic-researcher@hotmail.com

الفرقان ومفهومه عند شحرور «2-1»

يقول شحرور في كتابه قراءة معاصرة: فأول ما جاء لفظ «الفرقان» لموسى عليه السلام وجاء معه الكتاب، أي أن الفرقان جاء إلى موسى على حده وجاء الكتاب على حدة، ففرقا عن بعضهما قال تعالى: «وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون «53» البقرة .. وهذا الفرقان قال عنه في سورة آل عمران: إن الفرقان والتوراة والإنجيل أنزلت قبل أن يأتي الكتاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن الفرقان الذي أنزل على موسى هو نفسه الذي أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان «البقرة 185» وبما أنّ الفرقان جاء معطوفاً على القرآن يستنتج أن الفرقان غير القرآن، وهو جزء من أم الكتاب «الرسالة» وأنزل ونزل في رمضان. وهذا الجزء أول ما أنزل إلى موسى عليه السلام.

تعليقي: شحرور يدعي ان اول من انزل عليه الفرقان هو سيدنا موسى ورب العزة سبحانه لم يذكر لنا انه سبحانه انزل الفرقان على سيدنا موسى بل قال تعالى «وإذ آتينا» .. ويدعي أيضا انه نفس الفرقان الذي نزل على سيدنا محمد قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا «1» الفرقان.

ومن هنا نجد ان سيدنا موسى «اوتي الفرقان» اما سيدنا محمد «نزل عليه الفرقان» وسنبين الفرق ان شاء الله.

وفي سورة آل عمران قال تعالى: نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل «3» من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان .. «4» اي انزل على سيدنا محمد.

يتبع